الآفاق

مجلة أسبوعية تهتم بشؤون الحوزات العلمية

- السنة الثالثة
- الـ ١٠٠
- الإثنين
- ١٧ شعبان ١٤٤٦ هـ.ق
- ١٦ فبراير ٢٠٢٥ م
- ٤ صفحات
- ٢٠٠٠٠ ريال

مذكرة رئيس مركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية بمناسبة إصدار العدد ١٠٠ من «الآفاق»
٤

رئيس مؤسسة الدليل يزور مركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم
١

قال الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف:

«إنّا غَيرُ مُهمِلينَ لِمُراعاتِكُم، ولا ناسِينَ لِذِكرِكُم، ولَولا ذلِكَ لَنَزَلَ بِكُمُ اللَّأواءُ وَاصطَلَمَكُمُ الأَعداءُ.»

الاحتجاج: ج ٢، ص ٥٩٦، ح ٣٥٩

الإمام الخامنئي في لقاء مع العلماء والمختصّين والمسؤولين في صناعات البلاد الدفاعية

قدرة إيران الدفاعية اليوم
- تثير رعب العدو
- ويعتدّ بها الصديق
- ويجب أن يستمر تقدمها

كلمة رئيس التحرير

الانتظار؛ نهوضٌ نحو النور

الانتظار ليس جمودًا ولا خمولًا، بل هو حركةٌ حيّةٌ متدفقةٌ تنبعُ من أعماقِ الإنسان، فتدفعه نحو النور والحقيقة. إنّه أملٌ لا يتجسّد في الصمتِ والانزواءِ، بل في السعيِ والحركةِ والنشاط. الانتظارُ هو الثباتُ على قمةِ اليقين، بينما تعصفُ رياحُ اليأسِ في وديانِ الشكّ والتردّد.

ومن منظور علم النفس، يُعدّ الانتظار قوّةً دافعةً تنتشلُ الإنسانَ من مستنقعِ اليأسِ وتبعثُ فيه روحَ السعي والبناء. فمَن تتّقدُ في قلبِه شعلةُ الانتظارِ يرى في كلِّ لحظةٍ فرصةً للنموّ، وفي كلِّ شدةٍ سلّمًا نحو الكمال. إنّه لا يخشى العقبات، بل يحوّلُها إلى درجاتٍ يرتقي بها.

وفي مرآة الأديان، يُعدّ انتظارُ الموعودِ حلمًا عالميًا متجذّرًا في أعماقِ التاريخِ والوجدانِ البشري. فقد بشّرت الأنبياءُ والمصلحون جميعًا بيومٍ تنقشعُ فيه غيومُ الظلمِ ويشرقُ فيه وجهُ الحقيقةِ.

لكنّ هذا الانتظارَ ليس مجرّدَ ترقّبٍ سلبيّ، بل هو استعدادٌ متواصلٌ لمناصرةِ الحقِّ، ومجاهدةُ الباطلِ، والسعيُ إلى إصلاحِ النفسِ والمجتمع. فالمُنتظرُ الحقيقيُّ هو الذي يتحرّكُ في سبيلِ إقامةِ العدلِ، ولا يبقى متفرّجًا.

لقد حاولَ أعداءُ العدلِ والحقيقةِ تشويهَ صورةِ الانتظارِ على مرِّ العصور. فمنهم مَن سعى إلى تحويلِهِ إلى خمولٍ واستسلامٍ، ومنهم مَن غلّفهُ بالتحريفِ والخرافةِ ليطمسَ جوهرَه، وآخرون أوجدوا مُدّعين كاذبين ليُضلّوا الناسَ عن النبعِ الصافي للانتظار. لكنّ نورَ الحقيقةِ لا يُمكنُ أن يُطفأ. لقد أثبتَ التاريخُ أنّه كلّما اشتدّ الظلم، ازدادت جذوةُ الأملِ بظهورِ العدلِ توهّجًا. وإنّ الحفاظَ على هذا الأملِ يستدعي استبدالَ التقليدِ بالمعرفة، ومواجهةَ الغفلةِ بالبصيرة، وتوعيةَ المجتمعِ بمخاطرِ التحريفِ والانحراف.

الانتظارُ ليس ركودًا ولا جمودًا، بل هو نهوضٌ من أعماقِ النفسِ يمتدُّ ليُصلحَ الفردَ والمجتمع. فالمُنتظرُ الحقيقيُّ لا يكتفي بالمشاهدة، بل يخطو بكلِّ عملٍ صالحٍ خطوةً نحو إشراقةِ فجرِ العدلِ الموعود.

■ آية الله أعرافي في جلسة مجلس مؤتمر "أمناء الرسل": تعزيز التعاون بين الحوزات العلمية في قم والنجف

الآفاق- أكد مدير الحوزات العلمية خلال اجتماع مجلس السياسات لمؤتمر "أمناء الرسل" على ضرورة تعزيز وتوسيع التعاون بين الحوزات العلمية في قم والنجف. بحسب وكالة أنباء الحوزة، في اجتماع مجلس السياسات لمؤتمر "أمناء الرسل"، الذي انعقد بحضور آية الله عليرضا أعرافي مدير الحوزات العلمية، تم التأكيد على تعزيز التعاون بين الحوزات العلمية في قم والنجف. عُقد هذا الاجتماع بهدف دراسة مستقبل الأنشطة العلمية والثقافية للحوزات، وتعزيز العلاقات العلمية بين المؤسسات الحوزوية، وتقديم رؤى جديدة لمستقبل الحوزات العلمية في إيران والعالم الإسلامي.

في هذا الاجتماع، أشار آية الله أعرافي إلى هيكل مجلس السياسات الخاص بمؤتمر "أمناء الرسل"، وقال: "هذا المجلس يتألف من المؤسسات الحوزوية والثقافية المرتبطة بالحوزة، ويشمل المجلس الأساسي والأمانة العامة. هذا الهيكل بحاجة إلى دراسة دقيقة ومراجعة مستمرة". وأضاف مدير الحوزات العلمية: "يركز هذا المجلس، بصفته الهيئة الرئيسية المنسقة للأنشطة العلمية والبحثية، على إنشاء آليات حديثة لتحقيق المزيد من التوافق بين الحوزات العلمية في إيران وسائر أنحاء العالم الإسلامي."

أعلن آية الله أعرافي عن إنشاء أمانة عامة لتكريم الشخصيات البارزة في الحوزة وتنظيم فعاليات تهدف إلى تعزيز التقارب بين حوزتي قم والنجف، مشددًا على أهمية التعاون العلمي والثقافي المتبادل بينهما. كما أشار إلى التخطيط لبرامج علمية تهدف إلى ترسيخ مكانة الحوزات العلمية في العالم الإسلامي، وأعلن عن إقامة مؤتمر بمناسبة الذكرى المئوية لإعادة تأسيس الحوزة العلمية في قم، والذي سيُعقد يومي ١٧ و١٨ مايو ٢٠٢٥. وأوضح أن هذا المؤتمر سيتضمن قراءة رسالة من قائد الثورة الإسلامية، وسيعمل على إبراز الإنتاجات العلمية للحوزات العلمية في إيران، بالإضافة إلى تعزيز مكانتها العلمية والثقافية على المستوى الدولي.

أكد آية الله أعرافي أهمية تطوير العلاقات بين حوزتي قم والنجف وتقوية الروابط العلمية والثقافية بينهما. وأشاد بدور الشخصيات المؤثرة في هذا المجال، مثل الشهيد السيد حسن نصر الله، الذي كان له دور مؤثر في تعزيز الروابط الفكرية والثقافية بين الحوزتين. واختتم حديثه بالإشارة إلى أن تعزيز التعاون يتطلب خططًا وبرامج أكثر دقة، مع الإشارة إلى أن بعض الشخصيات الحوزوية المؤثرة لم تُكتشف بعد، وأن هذا المؤتمر يمكن أن يوفر فرصة لاكتشافهم.

■ إمام جمعة النجف: فتوى المرجع السيستاني للجهاد الكفائي منعت تغيير خارطة المنطقة بأكملها

النجف/نينا- قال إمام وخطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي، إن الفتوى التي أطلقها المرجع الأعلى السيد علي السيستاني، منعت نجاح الإرادة العالمية، لإنهاء العراق، ومحاولة تغيير خارطة المنطقة كلها. ووصف القبانجي اقامة حفلات تخرج الطلبة في العتبات المقدسة، إن تخرج الطلاب الجامعيين ومحافل التخرج في العتبات المقدسة بانها مشهدً رائعً ومن أروع المشاهد، وهنا نوجه الشكر لجامعاتنا العلمية وعتباتنا المقدسة، وهنيئًا لطالباتنا وطلابنا في هذه اللحظات التاريخية.

وفي ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران، قال القبانجي: لقد مضى ٤٦ عامًا على انتصار الثورة الإسلامية في إيران، حيث نجح الشعب وحقق إرادته، وهذا النجاح هو دليل على قدرة الدين حين يتمسك به الشعب، ودليل على قدرة المرجعية الدينية عندما يتمسك بها الشعب، ودليل على قدرة الشعب حينما يتمسك بالدين.

وفي شأن محلي، قال القبانجي: إن فوز الفتاة قصران العراقية النجفية من فئات ذوي الاعاقة في مسابقات التايكوندو بالميدالية الذهبية، وهي من عائلة فقيرة ومستضعفة، دليل على موقع المرأة في الفكر الإسلامي، حيث النظرية الإسلامية تقول: لا للإقصاء والتخلف، نعم للحضور والعفاف.

■ رئيس مؤسسة الدليل يزور مركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم

الدليل- بدعوة كريمة من مدير مركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية الشيخ الدكتور رضا رستمي.. الدكتور صالح الوائلي؛ رئيس مؤسسة الدليل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة يزور المركز لتوطيد سبل التعاون الإعلامي وتفعيل مذكرة التفاهم المشترك.

في ضوء مذكرة التفاهم التي أبرمت في شهر حزيران من عام ٢٠٢٣ بين سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ومدير الحوزات العلمية في إيران الشيخ علي رضا أعرافي، والتي تنص على التعاون في المجالات التعليمية والبحثية والثقافية والتبليغية ومجال وسائل الإعلام والفضاء الافتراضي؛ زار رئيس مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث الدكتور صالح الوائلي مركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية وسط ترحيب كبير من قبل المسؤولين هناك.

وكان في استقبال رئيس المؤسسة مدير المركز الشيخ الدكتور رضا رستمي ورئيس تحرير صحيفة «أفق حوزة» الأسبوعية الأستاذ رمضان علي عزيزي، بالإضافة إلى رئيس تحرير مجلة «الآفاق» الأسبوعية الناطقة باللغة العربية الأستاذ علي رضا مكتب دار.

وأبدى مدير المركز استعداده للتعاون في نشر الأفكار والرؤى العلمية التي تروم المؤسسة ترويجها عبر عمود خاص في مجلة «الآفاق» الأسبوعية، وتدريب الكوادر الإعلامية والصحفية لمنتسبي المؤسسة.

بدوره أعرب رئيس مؤسسة الدليل عن استعداد الدليل للتعاون في المجال الصحفي والإعلامي، مقترحا إعداد تقرير خاص بحوزة النجف الأشرف ونشره في منصات مركز الإعلام، معربا عن أمله في تفعيل المشاريع الإعلامية ذات الاهتمام المشترك.

■ معرض النجف الدولي للكتاب.. نافذة ثقافية تحتضن ٦٠٠ ألف عنوان من عشرين دولة

تنوع نيوز- يشهد معرض النجف الدولي للكتاب هذا العام، مشاركة نحو ٢٠٠ دار، عرضت نحو ٦٠٠ ألف عنوان بحسب إدارة المعرض.

ويقول مدير إعلام معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب حيدر هاشم الموسوي: إن "نسخة هذا العام هي الرابعة وتشهد مشاركة دور نشر من ٢٠ دولة عربية وأجنبية".

وأضاف الموسوي، أن "المعرض يضم أكثر من ٦٠٠ ألف عنوان في مختلف المجالات، مما يجعله واحة ثقافية كبيرة تبرز مكانة النجف الأشرف كعاصمة للثقافة، ونقطة التقاء للأدب والفنون على المستوى المحلي والدولي".

وأشار الموسوي إلى " أن المعرض يتضمن عدد من الفعاليات الثقافية، مثل إصدار بعض الكتب وتوقيعها، إلى جانب الندوات الفكرية والنشاطات الأدبية المصاحبة".

من جانبه، أكد مدير الإعلام والاتصال الحكومي في ديوان محافظة النجف الأشرف أحمد الفتلاوي أن "المعرض أصبح تقليداً ثقافياً مهماً، خاصة مع الرعاية الرسمية التي حظي بها هذا العام من قبل رئاسة الجمهورية، وبمشاركة ٢٠٠ دار نشر و٢٠ دولة عربية وأجنبية، إضافة إلى دور النشر المحلية".

وأضاف الفتلاوي، أن "الحكومة المحلية وجهت بتذليل كافة الصعوبات التي قد تواجه المشاركين، من أجل إنجاح الحدث، لما له من دور بارز في تعزيز المشهد الثقافي العراقي"، موضحا أن "المعرض يتضمن ندوات حوارية وأمسيات شعرية تسهم في إثراء الحراك الثقافي خلال أيامه".

ويعد معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب من أهم الفعاليات الثقافية في العراق، حيث يمثل جسراً للتواصل بين القراء والمثقفين ودور النشر، فضلاً عن كونه فرصة لاستعراض أحدث الإصدارات الأدبية والفكرية والعلمية.